http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : طويل (قفا نبك من ذِكرى حبيب ومنزل ** بسِقطِ اللِّوى بينَ الدَّخول فحَوْملِ) (فتوضح فالمقراة لم يَعفُ رسمهاَ ** لما نسجتْها من جَنُوب وشمالِ) (ترى بَعَرَ الأرْآمِ في عَرَصاتِها ** وقيعانها كأنه حبَّ فلفل) ٤ (كأني غَداةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَلّوا ** لدى سَمُراتِ الحَيّ ناقِفُ حنظلِ) ٥ (وُقوفاً بها صَحْبي عَليَّ مَطِيَّهُمْ ** يقُولون لا تهلكْ أسىً وتجمَّل) ٦ (وإنَّ شفائي عبرةٌ مهراقةٌ ** فهلْ عند رَسمٍ دارِسٍ من مُعوَّلِ) ٧ (كدأبكَ من أمِّ الحويَرثِ قبلها ** وجارتها أمَّ الربابِ بمأسل) ٨ (ففاضتْ دُموتُ العين مني صبابة ** نزُولَ اليماني ذي العيابِ المحمَّلِ) ٩ (ألا ربَّ يومٍ لك مِنْهُنَّ صالح ** ولا سيّما يومٍ بدارَةِ جُلْجُلِ)١٠ (ويوم عقرتُ للعذارى مطيتي ** فيا عَجَباً من كورِها المُتَحَمَّلِ)

١(فظلَّ العذارى يرتمينَ بلحمها ** وشحمٍ كهداب الدمقس المفتل)(ويوم دخلتُ الخدرِ خدر عنيزة ** فقالت لك الويلات إنكَ مُرجلي)(تقولُ وقد مالَ الغَبيطُ بنا معاً ** عقرت بعيري يامرأ القيس فانزلِ)٤ (فقُلتُ لها سيري وأرْخي زِمامَهُ ** ولا تُبعديني من جناك المعللِ)٥ (فمِثلِكِ حُبْلى قد طَرَقْتُ ومُرْضعٍ ** فألهيتُها عن ذي تمائمَ محول)٦ (إذا ما بكى من خلفها انْصَرَفَتْ لهُ ** بشِقٍّ وَتحتي شِقُّها لم يُحَوَّلِ)٧ (ويوماً على ظهر الكثيبِ تعذَّرت ** عَليّ وَآلَتْ حَلْفَةً لم تَحَلَّلِ)٨ (أفاطِمُ مهلاً بعض هذا التدلل ** وإن كنتِ قد أزمعت صرمي فأجملي)٩ (وَإنْ تكُ قد ساءتكِ مني خَليقَةٌ ** فسُلّي ثيابي من ثيابِكِ تَنْسُلِ)١٠ (أغَرّكِ مني أنّ حُبّكِ قاتِلي ** وأنكِ مهما تأمري القلب يفعل)

٢(ومَا ذَرَفَتْ عَيْناكِ إلا لتَضْرِبي ** بسَهمَيكِ في أعشارِ قَلبٍ مُقَتَّلِ)(و بيضةِ خدر لا يرامُ خباؤها ** تَمَتّعتُ من لَهْوٍ بها غيرَ مُعجَلِ)(تجاوزْتُ أحْراساً إلَيها ومَعْشَراً ** عليّ حِراساً لو يُسرّون مقتلي)٤ (إذا ما الثريا في السماء تعرضت ** تعرضَ أثناء الوشاح المفصَّلِ)٥ (فجِئْتُ وقد نَضَّتْ لنَوْمٍ ثيابَها ** لدى السِّترِ إلاَّ لِبْسَةَ المُتَفَضِّلِ)٦ (فقالت يمين الله ما لكَ حيلةٌ ** وما إن أرى عنك الغوايةَ تنجلي)٧ (خَرَجْتُ بها أمشي تَجُرّ وَراءَنا ** على أثَرَيْنا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ)٨ (فلما أجزْنا ساحة الحيِّ وانتحى ** بنا بطنُ خَبْتٍ ذي حِقافٍ عَقَنْقَلِ)٩ (هصرتُ بِفودي رأسها فتمايلت ** عليَّ هضيمَ الكَشحِ رِيّا المُخَلخَلِ)٠ (** صُبحنَ سُلافاً مِن رَحيقٍ مُفَلفَلِ)

(٣/١)

٣(مُهَفْهَفَةٌ بَيْضاءُ غيرُ مُفاضَةٍ ** ترائبها مصقولةٌ كالسجنجل)(كِبِكْرِ المُقاناةِ البَياضِ بصُفْرَةٍ ** غذاها نميرُ الماء غير المحللِ)(تصد وتبدي عن أسيلٍ وتتَّقي ** بناظرَةٍ من وَحش وَجْرَةَ مُطفِلِ)٤ (وجيد كجيد الرئم ليس بفاحِش ** إذا هيَ نَصّتْهُ وَلا بمُعَطَّلِ)٥ (وفرعٍ يُغشي المتنَ أسودَ فاحم ** أثيث كقنو النخلةِ المتعثكلِ)٦ (غدائرهُ مستشزراتٌ إلى العلى ** تضِل المداري في مُثنى ومُرسل)٧ (وكشح لطيف كالجديل مخصر ** وساق كأنبوبِ السقي المُذلل)٨ (وَتَعْطو برخَصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنّهُ ** أساريعُ ظبي أو مساويكُ إسحلِ)٩ (تُضيء الظلامَ بالعشاء كأنها ** منارةُ ممسى راهب متبتل) ٤٠ (وَتُضْحي فَتِيتُ المِسكِ فوق فراشها ** نؤومُ الضُّحى لم تَنْتَطِقْ عن تَفضُّلِ)

(٤/١)

٤(إلى مثلها يرنو الحليمُ صبابة ** إذا ما اسبكَرّتْ بينَ درْعٍ ومِجْوَلِ) ٤(تسلت عمايات الرجالِ عن الصّبا ** وليسَ صِبايَ عن هواها بمنسل) ٤(ألا رُبّ خَصْمٍ فيكِ ألْوَى رَدَدتُه ** نصيح على تعذَاله غير مؤتل) ٤٤ (وليل كموج البحر أرخى سدولهُ ** عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي) ٤٥ (فَقُلْتُ لَهُ لما تَمَطّى بصُلْبِهِ ** كَأنَّ مَكَاكيَّ الجِواء غُدَيّةً) ٤٦ (ألا أيّها اللّيلُ الطّويلُ ألا انْجَلي ** بصُبْحٍ وما الإصْباحَ مِنك بأمثَلِ) ٤٧

(فيا لكَ من ليلْ كأنَّ نجومهُ **) ٤٨ (** بأمْراسِ كتّانٍ إلى صُمّ جَندَلِ) ٤٩ (وَقَدْ أغْتَدي وَالطّيرُ في وُكُناتُها ** بمنجردٍ قيدِ الأوابدِ هيكلِ) ٥٠ (مِكَرٍّ مفرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معاً **كجلمودِ صخْر حطه السيل من علِ)

(٥/١)

٥(على الذَّبْلِ جَيّاشٍ كأنّ اهتزامَهُ **كما زَلّتِ الصَّفْواءُ بالمُتَنَزّلِ) ٥(مسحٍّ إذا ما السابحاتُ على الواني ** أثرنَ غباراً بالكديد المركل) ٥(على العقبِ جيَّاش كأن اهتزامهُ ** إذا جاش فيه حميُه غَليُ مِرْجلِ) ٥٤ (يطيرُ الغلامُ الخفُّ على صهواته ** وَيُلْوي بأثْوابِ العَنيفِ المُثقَّلِ) ٥٥ (دَريرٍ كَخُذْروفِ الوَليدِ أمَرّهُ ** تقلبُ كفيهِ بخيطٍ مُوصلِ) ٥٦ (لهُ أيطلا ظبيٍ وساقا نعامة ** وإرخاء سرحانٍ وتقريبُ تنفلِ) ٥٧ (كأن على الكتفين منه إذا انتحى ** مَداكَ عَروسٍ أوْ صَلايةَ حنظلِ) ٥٨ (فَباتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلجامُهُ ** وباتَ بعيني قائماً غير مرسل) ٥٩ (فعنَّ لنا سربٌ كأنَّ نعاجَه ** عَذارَى دَوارٍ في مُلاءٍ مُذَيَّلِ) ٦٠ (فأدبرنَ كالجزعِ المفصل بينه ** بجيدِ مُعَمٍّ في العَشيرَةِ مُخْوَلِ)

(٦/١)

٦(فألحَقَنا بالهادِياتِ وَدُونَهُ ** جواحِرها في صرةٍ لم تزيَّل) ٦(فَعادى عِداءً بَينَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ ** دِراكاً ولم يَنْضَحْ بماءٍ فيُغسَلِ) ٦(فظلّ طُهاةُ اللّحمِ من بينِ مُنْضِجٍ ** صَفيفَ شِواءٍ أوْ قَديرٍ مُعَجَّلِ) ٦٤ (ورُحنا راحَ الطرفُ ينفض رأسه ** متى ما تَرَقَّ العينُ فيه تَسَفَّلِ) ٦٥ (كأنَّ دماءَ الهاديات بنحره ** عُصارةُ حِنّاءٍ بشَيْبٍ مُرَجّلِ) ٦٦ (وأنتَ إذا استدبرتُه سدَّ فرجه ** بضاف فويق الأرض ليس بأعزل) ٦٧ (أحار ترى برقاً أريك وميضه **كلمع اليدينِ في حبي مُكلل) ٦٨ (يُضيءُ سَناهُ أوْ مَصَابيحُ راهِبٍ ** أهان السليط في الذَّبال المفتَّل) ٦٩ (قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتي بينَ ضارِجٍ **) ٧٠ (وأضحى يسحُّ الماء عن كل فيقة ** يكبُّ على الأذقان دوحَ الكنهبل)

٧(وتيماءَ لم يترُك بها جِذع نخلة ** وَلا أُطُماً إلا مَشيداً بجَنْدَلِ) ٧(كأن ذرى رأس المجيمر غدوةً ** من السَّيلِ وَالأغْثاء فَلكةُ مِغزَلِ) ٧(كأنَّ أباناً في أفانينِ ودقهِ **كَبيرُ أُناسٍ في بِجادٍ مُزَمَّلِ) ٧٤ (وَألْقى بصَحْراءِ الغَبيطِ بَعاعَهُ ** نزول اليماني ذي العياب المخوَّل) ٧٥ (كأنّ السِّباعَ فيهِ غَرْقَى عَشِيّةً ** بِأرْجائِهِ القُصْوى أنابيشُ عُنْصُلِ) ٧٦ (على قَطَنٍ بالشَّيْمِ أيْمَنُ صَوْبِهِ ** وَأيْسَرُهُ عَلى السّتارِ فَيَذْبُلِ) ٧٧ (** فانزل منه العصم من كل منزل)

البحر : طويل (ألا عِمْ صَبَاحاً أيّهَا الطّلَلُ البَالي ** وَهل يَعِمنْ مَن كان في العُصُرِ الخالي) (وَهَل يَعِمَنْ إلا سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ ** قليل الهموم ما يَبيتُ بأوجالِ) (وَهَل يَعِمَنْ مَن كان أحدثُ عَهدِه ** ثَلاثِينَ شهراً في ثَلاثَةِ أحوَالِ) ٤ (دِيارٌ لسَلمَى عَافِيَاتٌ بذِي خَالِ ** ألَحّ عَلَيها كُلُّ أسْحَمَ هَطّالِ) ٥ (وتحسبُ سلمى لا تزالُ ترى طَلا ** من الوَحشِ أوْ بَيضاً بمَيثاءِ مِحْلالِ) ٦ (وتحسِبُ سلمى لا نزالُ كعهدنا ** بوَادي الخُزَامى أوْ على رَسّ أوْعالِ) ٧ (لَيَاليَ سَلَمى إذْ تُرِيكَ مُنْصَّباً ** وجيداً كجيد الرئم ليس بمعطال) ٨ (ألا زعمت بسبابةُ اليوم أنني **كبرت وأن لا يحسنُ اللهو أمثالي) ٩ (** وأمنعُ عرسي أن يزنَّ بها الخالي)٠ (وَيَا رُبّ يَوْمٍ قَد لهَوْتُ وَلَيْلَةٍ ** بِآنِسَةٍ كَأنّهَا خَطُّ تِمْثَالِ)

١(يُضيء الفراشَ وجهها لضجيعها **كَأنيَ لَمْ أرْكَبْ جَوَاداً لِلَذّةٍ)(كأنَّ على لباتها جمرَ مُصطل ** أصاب غضى جزلاً وكفٍّ بأجذال)(وَهَبّتْ لهُ رِيحٌ بمُخْتَلَفِ الصُّوَا ** صباً وشمال في منازلِ قفّال)٤ (ومِثْلِكِ بَيضاءِ العوارِضِ طَفْلةٍ ** لعوبٍ تُنَسِّيني ، إذا قُمتُ ، سِربالي)٥ (إذا ما الضجيعُ ابتزها من ثيابها ** تَميلُ عَلَيهِ هُونَةً غَيرَ مِجْبالِ)٦ (كحِقْفِ النَّقَا يَمشِي الوَليدَانِ فوْقَه ** بما احتسبا من لين مس وتسهال)٧ (

لَطِيفَةُ طَيّ الكَشْح غيرُ مُفَاضَةٍ ** إذَا انْفَتَلَتْ مُرْتجّةً غَيرَ مِثقالِ)٨ (تنورتها من أذرعاتٍ وأهلها ** بيَثْرِبَ أدْنى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِ)٩ (كُمَيتٍ كَأنّهَا هَرَاوَةُ مِنْوَالِ ** أيَقْتُلُني وَالمَشْرَفيُّ مُضَاجِعِي)

(١٠/١)

البحر : طويل (خليلّي مرّ بي على أم جندب ** نُقَضِّ لُبَانَاتِ الفُؤادِ المُعذَّبِ) (فَإنّكُمَا إنْ تَنْظُرَانيَ سَاعَةً ** من الدهرِ تَنفعْني لَدى أُمِّ جُندَبِ) (ألم تريانِي كلما جئتُ طارقاً ** يُفَدّونَهُ بالأمّهَاتِ وبَالأبِ) ٤ (عَقيلَةُ أتْرَابٍ لها ، لا دَمِيمَة ** وَلا ذَاتُ خَلقٍ إن تأمّلتَ جَأنّبِ) ٥ (ألا ليتَ شعري كيف حادث وصلها ** وكَيْفَ تُرَاعي وُصْلَةَ المُتَغَيِّبِ) ٦ (أقَامَتْ على مَا بَيْنَنَا مِنْ مَوَدّةٍ ** أميمة أم صارت لقول المخبِ) ٧ (فإن تنأ عنها لا تُلاقِها ** فإنكَ مما أحدثت بالمجربِ) ٨ (وقالت متى يبخل عليك ويعتلل ** يسوكَ إن يكشف غرامكَ تدرب) ٩ (تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ** سوالك نقباً بن حزمي شعبعب)٠ (علونَ بأنطاكيةٍ فوق عقمة ** كجرمة نخل أو كجنة يثرب)

(١١/١)

١(ولله علينا من رأى من تفرق ** أشت وأنأى من فراق المحصّب)(فريقان منهم جازِع بطنَ نخلة ** وآخر منهم قاطعٌ نجد كبكب)(فَعَيْنَاكَ غَرْباً جَدْوَلٍ في مُفَاضَةٍ ** كمَرّ الخَليجِ في صَفيحٍ مُصَوَّبِ)٤ (وإنكَ لم يفخر عليكَ كفاخر ** ضَعيفٍ وَلمْ يَغْلِبْكَ مثْلُ مُغَلَّبِ)٥ (وإنك لم تقطع لبانة عاشقٍ ** بمِثْلِ غُدُوّ أوْ رَوَاحٍ مُؤَوَّبِ)٦ (بأدماء حرجوج كأن قتودها ** على أبلق الكشحين ليس بمغرب)٧ (يُغرد بالأسحار في كل سدفة ** تَغَرُّدَ مَيّاحِ النّدَامى المُطَرِّبِ)٨ (** يمج لعاع البقل في كل مشربِ)٩ (بمحنية قد آزر الضال نبتها ** مَجَرَّ جُيُوشٍ غَانِمِينَ وَخُيّبِ)٠ (وقَد أغتَدى وَالطّيرُ في وُكُنّاتِهَا ** وَماءُ الندى يجرِي على كلّ مِذْنَبِ)

(١٢/١)

٢(بمنجردِ قيدِ الأوابد لاحهُ ** طِرَادُ الهَوَادِي كُلَّ شَاوٍ مُغرِّبِ)(عَلى الأينِ جَيّاشٍ كَأنّ سَرَاتَهُ ** على الضَّمرِ وَالتّعداءِ سَرْحةُ مَرْقَبِ)(يُبارِي الخَنوفَ المُسْتَقلَّ زِماعُهُ ** ترى شخصه كأنه عود مشحب)٤ (له أيطلا ظبي وساقا نعامة ** وَصَهْوَةُ عَيرٍ قائمٍ فَوْقَ مَرْقَبِ)٥ (وَيَخْطُو على صُمٍّ صِلابٍ كَأنّهَا ** حجارة غيل وارساتٌ بطحلب)٦ (له كفلٌ كالدّعص لبدهُ الندى ** إلى حارِكٍ مِثْلِ الغَبيطِ المُذَأّبِ)٧ (وَعَينٌ كمِرْآةِ الصَّنَاعِ تُديرُها ** لمَحْجِرهَا مِنَ النّصيفِ المُنَقَّبِ)٨ (لَهُ أُذُنَانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهِمَا ** كسامعتي مذعورة وسطَ ربرب)٩ (ومستفلكُ الذفرى كأن عنانهُ ** ومَثْناتَهُ في في رأسِ جِذْعٍ مُشذَّبِ)٠ (وَاسْحَمُ رَيّانُ العَسيبِ كَأنّهُ ** عَثاكيلُ قِنْوٍ من سُميحةِ مُرْطِبِ)

٣(إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه ** تَقولُ هزيزُ الرّيحِ مَرّتْ بأثْأبِ)(يُديرُ قَطَاةً كَالمَحَالَةِ أشْرَفَتْ ** إلى سند مثلُ الغبيطِ المذأبِ)(وَيَخْضِدُ في الآرِيّ ، حتى كأنّهُ ** بهِ عُرّةٌ من طائفٍ ، غَيرَ مُعْقِبِ)٤ (رُدَيْنِيّةٌ فيهَا أسِنّةُ قَعْضَبِ ** ويوماً على بيدانة أم تولب)٥ (فينا نعاجٌ يرتعينَ خميلةً ** كمَشْيِ العَذارَى في المُلاءِ المُهَدَّبِ)٦ (فكان تنادينا وعقد عذارهِ ** وَقَالَ صِحَابي قد شَأَوْنَكَ فاطْلُبِ)٧ (فلأياً بلأي ما حملنا غلامنا ** على ظَهْرِ مَحْبوكِ السّرَاةُ مُحنَّبِ)٨ (وولى كشؤبوب الغشي بوابل ** ويخرجن من جعد ثراهُ منصبِ)٩ (فللساق ألهوبٌ وللسوط درةٌ **) ٤٠ (فَأدْرَكَ لَمْ يَجْهَدْ وَلَمْ يَثنِ شَأوَهُ ** تر كخذروف الوليد المثقبِ)

٤(ترى الفار في مستنقع القاع لا حباً ** على جدد الصحراء من شد ملهبِ) ٤(خفاهنَّ من أنفاقهن كأنما ** خفاهن ودق من عشي مجلب) ٤(فَعادى عِداءً بَينَ ثَوْرٍ وَنَعجَةٍ ** وَبينَ شَبوبٍ كَالقَضِيمَةِ قَرْهَبِ) ٤٤ (وظل لثيران الصريم غماغمُ ** يداعسها بالسمهريِّ المعلب) ٤٥ (فَكابٍ على حُرّ الجبينِ وَمُتّقٍ ** بمَدْرِيَةٍ كَأنّهَا ذَلْقُ مِشْعَبِ) ٤٦ (وقلنا لفتيان كرام ألا انزلوا ** فَعَالُوا عَلَيْنَا فضْلَ ثوْبٍ مُطنَّبِ) ٤٧ (

وَأوْتادُهُ مَاذِيّةٌ وَعِمَادُهُ **) ٤٨ (وَأَطْنَابُهُ أشطَانُ خوصٍ نَجائِبٍ ** وصهوته من أتحميٍّ مشرعب) ٤٩ (فَلَمّا دَخَلْنَاهُ أصَغْنَا ظُهُورَنَا ** إلى كلّ حاري جديد مشطب) ٥٠ (كأنّ عُيونَ الوَحشِ حَوْلَ خِبائِنَا ** وأرجلنا الجزع الذي لم يثقب)

(١٥/١)

٥(نمش بأعراف الجياد أكفنا ** إذا نحن قمنا عن شواءٍ مضهب) ٥(ورحنا كأنا من جواثي عشية ** نعالي النعاجَ بين عدل ومحقب) ٥(وراح كتيس الرّبل ينفض رأسهُ ** أذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلِّبِ) ٥٤ (كأنك دماءَ الهاديات بنحره ** عُصَارَة حِنّاءٍ بشَيْبٍ مُخَضَّبِ) ٥٥ (وأنت إذا استدبرته سد فرجهُ ** بضاف فويقَ الأرض ليس بأصهب)

(١٦/١)

البحر : طويل (سما لكَ شوقٌ بعدما كان أقصر ** وحلتْ سليمي بطن قو فعرعرا) (كِنَانِيّةٌ بَانَتْ وَفي الصَّدرِ وُدُّهَا ** وَرِيحَ سَناً في حُقّة حِمْيَرِيّةٍ) (بعَيْنيَّ ظَعْنُ الحَيّ لمّا تَحَمّلُوا ** لدى جانبِ الأفلاجِ من جنبِ تيمُرَا) ٤ (فشَبّهتُهُم في الآل لمّا تَكَمّشُوا ** حدائق دوم أو سفيناً مقيرا) ٥ (أوِ المُكْرَاعاتِ من نَخيلِ ابنِ يامِنٍ ** دوينَ الصفا اللائي يلينَ المشقرا) ٦ (سوامقَ جبار أثيثٍ فروعه ** وعالين قنواناً من البسر أحمرا) ٧ (حمتهُ بنوا الربداء من آل يامن ** بأسيافهم حتى أقر وأوقرا) ٨ (وأرضى بني الربداءِ واعتمَّ زهوهُ ** وأكمامُهُ حتى إذا ما تهصرا) ٩ (أطَافَتْ بهِ جَيْلانُ عِنْدَ قِطَاعِهِ ** تَرَدّدُ فيهِ العَينُ حَتى تَحَيّرَا) ٠ (كأن دمى شغف على ظهر مرمر ** كسا مزبد الساجوم وشياً مصورا)

(١٧/١)

١(غَرَائِرُ في كِنٍّ وَصَوْنٍ وَنِعْمَةٍ ** يحلينَ يا قوتاً وشذراً مفقرا)(وريح سناً في حقه حميرية ** تُخَصّ بمَفرُوكٍ منَ المِسكِ أذْفَرَا)(وباناً وألوياً من الهند داكياً ** وَرَنْداً وَلُبْنى وَالكِبَاءَ المُقَتَّرَا)٤ (غلقن برهن من حبيب به ادعت ** سليمى فأمسى حبلها قد تبترا)٥ (وَكانَ لهَا في سَالِفِ الدّهرِ خُلّةٌ ** يُسَارِقُ بالطَّرْفِ الخِبَاءَ المُسَتَّرَا)٦ (إذا نَالَ مِنْها نَظَرَةً رِيعَ قَلْبُهُ **كما ذرعت كأس الصبوح المخمر)٧ (نِيافاً تَزِلُّ الطَّيْرُ قَذَفاته ** تراشي الفؤاد الرخص ألا تخترا)٨ (أأسماءُ أمسى ودُها قد تغيرا ** سَنُبدِلُ إنْ أبدَلتِ بالوُدِّ آخَرَا)٩ (تَذَكّرْتُ أهْلي الصّالحينَ وَقد أتَتْ ** على خملى خوصُ الركابِ وأوجرا)٠ (فَلَمّا بَدَتْ حَوْرَانُ في الآلِ دونها ** نظرتَ فلم تنظر بعينيك منظرا)

٢(تقطع أسبابُ اللبانةِ والهوى ** عَشِيّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةً وَشَيْزَرَا)(بسير يضجّ العودُ منه يمنه ** أخوا لجهدِ لا يلوى على من تعذّرا)(ولَم يُنْسِني ما قَدْ لَقِيتُ ظَعَائِناً ** وخملا لها كالقرّ يوماً مخدراً)٤ (كأثل من الأعراض من دون بيشة ** وَدونِ الغُمَيرِ عامِدَاتٍ لِغَضْوَرَا)٥ (فدَعْ ذا وَسَلِّ الهمّ عنكَ بجَسْرَةٍ ** ذَمُولٍ إذا صَامَ النَّهارُ وَهَجّرَا)٦ (تُقَطِّعُ غِيطَاناً كَأنّ مُتُونَهَا ** إذا أظهرت تُكسي ملاءً منشرا)٧ (بَعِيدَةُ بَينَ المَنْكِبَينِ كَأنّمَا ** ترى عند مجرى الظفر هراً مشجراً)٨ (تُطاير ظرَّانَ الحصى بمناسم ** صِلابِ العُجى مَلثومُها غيرُ أمعَرَا)٩ (كأنّ الحَصَى مِنْ خَلفِهَا وَأمامِهَا ** إذا نجلَته رِحلُها حَذْفُ أعسَرَا)٠ (كَأنّ صَلِيلَ المَرْوِ حِينَ تُشِذُّهُ ** صليل زيوفٍ ينقدنَ بعبقرا)

٣(عليها فتى لم تحملِ الأرضُ مثله ** أبر بميثاق وأوفى وأصيرا)(هُوَ المُنْزِلُ الآلافَ من جَوّ ناعِطٍ ** بَني أسَدٍ حَزْناً من الأرضِ أوْعرَا)(وَلوْ شاءَ كانَ الغزْوُ من أرض حِميَرٍ ** ولكنه عمداً إلى الروم أنفرا)٤ (بَكى صَاحِبي لمّا رأى الدَّرْبَ دُونه ** وأيقنَ أنا لاحقانِ بقصيرا)٥ (فَقُلتُ لَهُ : لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنّمَا ** نحاوِلُ مُلْكاً أوْ نُموتَ فَنُعْذَرَا)٦ (وإني زعيمٌ إن رجعتُ مملكاً ** بسيرٍ ترى منه الفرانقَ أزورا)٧ (على لاحبٍ لا يهتدي بمنارهِ ** إذا سافه العودُ النباطي جرجرا)٨ (على كل مقصوص الذنابي معاوِد ** بريد

السرى بالليل من خيلِ بربرا)٩ (أقَبَّ كسِرْحان الغَضَا مُتَمَطِّرٍ ** ترى الماءَ من أعطافهِ قد تحدرا) ٤٠ (إذا زُعته من جانبيه كليهما ** مشي الهيدبى في دفه ثم فرفرا)

(٢٠/١)

٤(إذا قُلْتُ رَوِّحْنَا أرَنّ فُرَانِقٌ ** على جعلدٍ واهي الاباجل أبترا) ٤(لقد أنكرتني بعلبك وأهلها ** وجَوّاً فَرَوَّى نَخْلَ قيْسِ بْن شَمَّرَا) ٤(نَشيمُ بُرُوقَ المُزْنِ أينَ مَصَابُهُ ** ولا شيء يشفي منك يا ابنةَ عفزرا) ٤٤ (من القاصراتِ الطرف لو دب محولٍ ** وَلا مِثْلَ يَوْمٍ في قَذَارَانَ ظَلْتُهُ) ٤٥ (له الويل إن أمسى ولا أم هاشم ** قريبٌ ولا البسباسةُ ابنة يشكرا) ٤٦ (أرى أمّ عمرو دمعها قد تحدرا ** بُكَاءً على عَمرٍ و وَمَا كان أصْبَرَا) ٤٧ (إذا نحن سرنا خمسَ عشرة ليلة ** وراء الحساءِ من مدافع قيصرا) ٤٨ (** من الناس إلا خانني وتغيرا) ٤٩ (** ورثنا الغنى والمجد أكبَر أكبرا) ٥٠ (وما جبنت خيلي ولكن تذكرتْ ** مرابطها في بربعيصَ وميسرا)

(٢١/١)

٥(ألا ربّ يوم صالح قد شهدتهُ ** بتَاذِفَ ذاتِ التَّلِّ من فَوْق طَرْطرَا) ٥(ولا مثلَ يوم فق قُدار ان ظللتهُ ** كأني وأصحابي على قرنِ أعفرا) ٥(ونشرُب حتى نحسب الخيل حولنا ** نِقَاداً وَحتى نحسِبَ الجَونَ أشقَرَا)

(٢٢/١)

البحر : طويل (أعِنّي عَلَى بَرْقٍ أراهُ وَمِيضِ ** يُضيءُ حَبِيّاً في شَمارِيخَ بِيضِ) (ويهدأ تاراتٍ وتارةً ** ينوءُ كتعتاب الكسير المهيض) (وَتَخْرُجُ مِنْهُ لامِعَاتٌ كَأنّهَا ** أكُفٌّ تَلَقّى الفَوْزَ عند المُفيضِ) ٤ (قَعَدْتُ لَهُ

وَصُحْبَتي بَينَ ضَارِجٍ ** وبين تلاع يثلثَ فالعريض) ٥ (أصَابَ قَطَاتَينِ فَسالَ لِوَاهُمَا ** فوادي البديّ فانتحي للاريض) ٦ (بِلادٌ عَرِيضَةٌ وأرْضٌ أرِيضَةٌ ** مَدَافِعُ غَيْثٍ في فضاءٍ عَرِيضِ) ٧ (فأضحى يسحّ الماء عن كل فيقة ** يحوزُ الضبابَ في صفاصف بيضِ) ٨ (فأُسْقي بهِ أُخْتي ضَعِيفَةَ إذْ نَأتْ ** وَإذْ بَعُدَ المَزَارُ غَيرَ القَرِيضِ) ٩ (وَمَرْقَبَةٍ كالزُّجّ أشرَفْتُ فَوْقَهَا ** أقلب طرفي في فضاءٍ عريض)٠ (فظَلْتُ وَظَلّ الجَوْنُ عندي بلِبدِهِ ** كأني أُعَدّي عَنْ جَناحٍ مَهِيضِ)

(٢٣/١)

١(فلما أجنّ الشمسَ عني غيارُها ** نزلت إليه قائماً بالحضيض)(أُخَفّضُهُ بالنَّقْرِ لمّا عَلَوْتُهُ ** ويرفع طرفاً غير جافٍ غضيض)٤ (وَقد أغتَدِي وَالطيّرُ في وُكُنَاتِهَا ** بمنجردٍ عبل اليدين قبيض)٥ (لَهُ قُصْرَيَا غَيرٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ **كَفَحلِ الهِجانِ يَنتَحي للعَضِيضِ)٦ (يجم على الساقين بعد كلاله ** جُمومَ عُيونِ الحِسي بَعدَ المَخيضِ)٧ (ذعرتُ بها سرباً نقياً جلودهُ **كما ذعر السرحانُ جنب الربيض)٨ (وَوَالَى ثَلاثاً واثْنَتَينِ وَأرْبَعاً ** وغادر أخرى في قناة الرفيض)٩ (فآب إياباً غير نكد مواكلٍ ** وأخلفَ ماءً بعد ماءٍ فضيض)٠ (وَسِنٌّ كَسُنَّيْقٍ سَنَاءً وَسُنَّماً ** ذَعَرْتُ بمِدْلاجِ الهَجيرِ نَهُوضِ)(أرى المرءَ ذا الاذواد يُصبح محرضاً ** كإحرَاضِ بَكْرٍ في الدّيارِ مَرِيضِ)

(٢٤/١)

٢(كأن الفتى لم يغنَ في الناس ساعة ** إذا اختَلَفَ اللَّحيانِ عند الجَرِيضِ)

(٢٥/١)

البحر : طويل (غشيتُ ديارَ الحي بالبكراتِ ** فَعَارِمَةٍ فَبُرْقَةِ العِيَرَاتِ) (فغُوْلٍ فحِلّيتٍ فأكنَافِ مُنْعِجٍ ** إلى عاقل فالجبّ ذي الأمرات) (ظَلِلْتُ ، رِدائي فَوْقَ رَأسيَ ، قاعداً ** أعُدّ الحَصَى ما تَنقَضي عَبَرَاتي) ٤ (أعِنّي على التَّهْمامِ وَالذِّكَرَاتِ ** يبتنَ على ذي الهمِّ معتكراتِ) ٥ (بليلِ التمام أو وصلنَ بمثله ** مقايسةً أيامها نكرات) ٦ (كأني ورد في والقرابَ ونمرقي ** على ظَهْرِ عَيْرٍ وَارِدِ الحَبِرَاتِ) ٧ (أرن على حقب حيال طروقةٍ ** كذَوْدِ الأجيرِ الأرْبع الأشِرَاتِ) ٨ (عَنيفٍ بتَجميعِ الضّرَائرِ فاحشٍ ** شَتيمٍ كذَلْقِ الزُّجّ ذي ذَمَرَاتِ) ٩ (ويأكلن بهمى جعدةً حبشيةً ** وَيَشرَبنَ برْدَ الماءِ في السَّبَرَاتِ)٠ (فأوردها ماءً قليلاً أنيسهُ ** يُحاذِرْنَ عَمراً صَاحبَ القُتَرَاتِ)

(٢٦/١)

١(تَلِثُّ الحَصَى لَثّاً بسُمرٍ رَزِينَةٍ ** موازنَ لا كُزمٍ ولا معرات)(ويَرْخينَ أذْناباً كَأنّ فُرُعَهَا ** عُرَى خِلَلٍ مَشهورَةٍ ضَفِرَاتِ)(وعنسٍ كالواح الإرانِ نسأتُها ** على لاحب كالبُرد ذي الحبرات)٤ (فغادَرْتُها من بَعدِ بُدْنِ رَزِيّةٍ ** تغالي على عُوج لها كدنات)٥ (وَأبيَضَ كالمِخرَاقِ بَلّيتُ خدَّهُ ** وَهَبّتَهُ في السّاقِ وَالقَصَرَاتِ)

(٢٧/١)

البحر : طويل (ألا إنّ قَوْماً كُنتمُ أمسِ دُونَهُمْ ** همْ مَنعوا جاراً لكُمْ آلَ غُدْرَانِ) (عويرٌ ومن مثلُ العويرِ ورهطه ** وَأسْعَدَ في لَيْلِ البَلابلِ صَفْوَانُ) (ثِيَابُ بَني عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيّةٌ ** وَأوْجُهُهُمْ عِنْدَ المَشَاهدِ غُرّانُ) ٤ (هم أبلغوا الحي المضللَ أهلهم ** وساروا بهم بين العراقِ ونجرانِ) ٥ (فَقَدْ أصْبَحُوا ، وَاللهِ أصْفَاهُمُ بِهِ ، ** أبرّ بميثاق وأوفى بجيرانِ)

(٢٨/١)

البحر : طويل (لِمَنْ طَلَلٌ أبْصَرتُهُ فَشَجَاني ** كخط زبور في عسيب يمانِ) (دِيَارٌ لِهِنْدٍ وَالرَّبَابِ وَفَرْتَنِي ** لياليا بالنعفِ من بدلان) (ليالي يدعوني الهوى فأجيبهُ ** وأعينُ من أهوى إليّ رواني) ٤ (فإن أمس مكروباً فيا ربّ بهمة ** كشَفتُ إذا ما اسْوَدّ وَجْهُ الجَبانِ) ٥ (وإن أمس مكروبا فيارُبّ قينة ** منعمة أعملتُها بكران) ٦ (لهَا مِزْهَرٌ يَعْلُو الخَمِيسَ بِصَوْتِهِ ** أجَشُّ إذَا مَا حَرَّكَتْهُ اليَدَانِ) ٧ (وان أمس مكروباً فيا ربُ غارة ** شَهِدْتُ عَلى أقَبَّ رَخْوِ اللَّبَانِ) ٨ (على ربذٍ يزدادُ عفواً إذا جرى ** مسحٍّ حثيث الركض والزالان) ٩ (ويخدي على صم صلاب ملاطس ** شَدِيدَاتِ عَقْدٍ ، لَيِّنَاتٍ مِتَانِ) ٠ (وغيث من الوسمي حو تلاعهُ ** تبطنتهُ بشيظم صلتان)

---

١ (مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً ** كَتَيسِ ظِبَاءِ الحُلّبِ العَدَوَانِ) (إذا ما جنبناهُ نأود متنُهُ ** كعِرْقِ الرُّخامى اهْتَزّ في الهَطَلانِ) (تَمَتّعْ مِنَ الدّنْيَا فَإنّكَ فَانِي ** مِنَ النَّشَوَاتِ وَالنّسَاءِ الحِسَانِ) ٤ (مِنَ البِيضِ كالآرَامِ وَالأُدمِ كالدّمى ** حواصنها والمبرقات الرواني) ٥ (أمِنْ ذِكْرِ نَبْهَانِيّةٍ حَلّ أهْلُهَا ** بِجِزْعِ المَلا عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ) ٦ (فَدَمْعُهُمَا سَكْبٌ وَسَحٌّ وَدِيمَةٌ ** وَرَشٌ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلانِ) ٧ (كَأنّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ ** فريانِ لما تُسلقا بدهانِ)

البحر : طويل (قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ** وَرَسْمٍ عَفتْ آياتُه مُنذُ أزْمَانِ) (أتت حججٌ بعدي عليها فأصبحت ** كخطٍّ زبور في مصاحف رهبان) (ذكَرْتُ بها الحَيَّ الجَميعَ فَهَيّجَتْ ** عقابيل سقم من ضمير وأشجان) ٤ (فَسَحّتْ دُموعي في الرِّداءِ كأنّهَا ** كُلىً من شَعِيبٍ ذاتُ سَحٍّ وَتَهْتانِ) ٥ (إذا المرءُ لم يخزن عليه لسانه ** فَلَيْسَ على شَيْءٍ سِوَاهُ بخَزّانِ) ٦ (فإما تريني في رحالة جابر ** على حرج كالقرّ تخفقُ اكفاني) ٧ (فَيا رُبّ مَكرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ ** وعانٍ فككت الغلَّ عنه ففداني) ٨ (وَفِتيانِ صِدْقٍ قد بَعَثْتُ بسُحرَةٍ ** فقاموا جَميعاً بَينَ عاثٍ وَنَشْوَانِ) ٩ (وَخَرْقٍ بَعِيدٍ قد قَطَعْتُ نِيَاطَهُ ** على

ذاتِ لَوْتٍ سَهوَةِ المشْيِ مِذعانِ)٠ (وغيث كألوان الفنا قد هبطتهُ ** تعاونَ فيه كلّ أوطفَ حنانِ)

(٣١/١)

١(على هَيكَلٍ يُعْطِيكَ قبلَ سُؤالِهِ ** أفانينَ جري غير كزّ ولا وانِ)(كتَيسِ الظِّباءِ الأعفَرِ انضَرَجَتْ له ** عقابٌ تدلت من شماريخ ثهلان)(وَخَرْقٍ كجَوْفِ العيرِ قَفرٍ مَضَلّةٍ ** قطعتُ بسام ساهِم الوجهُ حسان)٤ (يدافعُ أعطافَ المطايا بركنه **كما مال غصْنٌ ناعمٌ فوْق أغصَانِ)٥ (وَمَجْرٍ كَغُلاّنِ الأنَيْعِمِ بَالِغٍ ** دِيَارَ العَدُوّ ذي زُهَاءٍ وَأرْكَانِ)٧ (وَحَتَّى تَرَى الجَونَ الَّذي كانَ بادِناً ** عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ نُسُورٍ وَعِقْبانِ)

(٣٢/١)

البحر : طويل (دَعْ عَنكَ نَهباً صِيحَ فيحَجَرَاتِهِ ** ولكن حديثاً ما حديثُ الرواحلِ) (كأن دثاراً حلقت بلبونهِ ** عقابُ تنوفى لا عقابُ القواعلِ) (تَلَعّبَ بَاعِثٌ بِذِمّةِ خَالِدٍ ** وأودى عصامٌ في الخطوبِ الأوائل) ٤ (وَأعْجَبَني مَشْيُ الحُزُقّةِ خَالِدٍ **كمَشْيِ أتَانٍ حُلِّئَتْ بِالمَنَاهِلِ) ٥ (أبت أجأ أن تسلم العام جارها ** فمن شاء فلينهض لها من مقاتِلِ) ٦ (تَبِتْ لَبُوني بِالقُرَيّةِ أُمّناً ** واسرحنا غباً بأكناف حائل) ٧ (بَنُو ثُعَلٍ جِيرَانُهَا وَحُمَاتُهَا ** وتمنع من رماةِ سعد ونائل) ٨ (تلاعب أولاد الوعول رباعها ** دوين السماء في رؤوسِ المجادل) ٩ (مكللةً حمراء ذات أسرة ** لها حبكٌ كأنها من وصائل)

(٣٣/١)

البحر : وافر تام (أرانا موضعين لأمر غيب ** وَنُسْحَرُ بالطَّعامِ ، وَبالشَّرابِ) (عَصافيرٌ ، وَذُبَّانٌ ، وَدودٌ ، ** وأجْرأُ مِنْ مُجَلِّحَةِ الذِّئابِ) (فبعضَ اللوم عاذلتي فإني ** ستكفيني التجاربُ وانتسابي) ٤ (إلى عرقِ الثرى وشجت عروقي ** وهذا الموت يسلبني شبابي) ٥ (ونفسي ، ، سَوفَ يَسْلُبُها ، وجِرْمي ، **

فيلحِقني وشكا بالتراب) ٦ (ألم أنض المطي بكلِّ خرق ** أمَقَ الطُّولِ ، لمَّاعِ السَّرابِ) ٧ (وأركبُ في اللهام المجر حتى ** أنالَ مآكِلَ القُحَمِ الرِّغابِ) ٨ (وكُلُّ مَكارِمِ الأخْلاقِ صارَتْ ** إلَيْهِ هِمَّتي ، وَبِهِ اكتِسابي) ٩ (وقد طَوَّفْتُ في الآفاقِ ، حَتى ** رضيتُ من الغنيمة بالإياب) ٠ (أبعد الحارث الملكِ ابن عمرو ** وَبَعْدَ الخيرِ حُجْرٍ ، ذي القِبابِ)

(٣٤/١)

---

١ (أرجي من صروفِ الدهر ليناً ** ولم تغفل عن الصم الهضاب)(وأعلَمُ أنّني ، عَمّا قَريبٍ ، ** سأنشبُ في شبا ظفر وناب)(كما لاقى أبي حجرٌ وجدّي ** ولا أنسي قتيلاً بالكلاب)

(٣٥/١)

البحر : طويل (أماويّ هل لي عندكم من معرّس ** أمِ الصرْمَ تختارِينَ بالوَصْل نيأسِ) (أبِيني لَنَا ، أنّ الصَّريمَةَ رَاحَةٌ ** من الشكّ ذي المَخلوجةِ المُتَلَبِّسِ) (كأني ورحلي فوق أحقب قارح ** بشربةَ أو طاف بعرنان موجس) ٤ (تَعَشّى قَلِيلاً ثمّ أنْحَى ظُلِوفَهُ ** يشيرُ الترابَ عن مبيتٍ ومكنس) ٥ (يَهِيلُ وَيَذْرِي تُرْبَهَا وَيُثِيرُهُ ** إثَارَةَ نَبّاثِ الهَوَاجِرِ مُخمِسِ) ٦ (فَبَاتَ على خَدٍّ أحَمَّ وَمَنكِبٍ ** وَضِجعَتُهُ مثلُ الأسيرِ المُكَرْدَسِ) ٧ (وباتَ إلى أرطأة حقف كأنها ** اذا الثقتها غبيةٌ بيتُ معرس) ٨ (فَصَبّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدَيّةً ** كلابُ بن مر أو كلاب بن سنبس) ٩ (مغرثة زرقا كأن عيونها ** من الذمر والايحاء نوارُ عضرس) ٠ (فأدبر يكسوها الرغام كأنها ** على الصَّمْد وَالآكامِ جِذوَةُ مُقبِسِ)

(٣٦/١)

١(وايقنَ إن لا قينه أن يومه ** بذِي الرَّمثِ إنْ ماوَتْنهُ يوْمُ أنفُسِ)(فَأدرَكنَهُ يأخُذنَ بالسّاقِ وَالنَّسَا **كما شبرقَ الولدانُ ثوبَ المقدّس)(وَغَوّرْنَ في ظلّ الغَضَا وَتَرَكْنَه **كقرم الهجانِ الفادر المتشمس)

(٣٧/١)

البحر : طويل (ألما على الربع القديم بعسعسا **كأني أُنَادي أوْ أُكَلّمُ أخرْسَا) (فلوْ أنّ أهلَ الدّارِ فيها كَعَهْدِنَا ** وَجدتُ مَقيلاً عِندهمْ وَمْعرَّسَا) (فلا تنكروني إنني أنا ذاكم ** لَيَاليَ حَلَّ الحَيُّ غَوْلاً فَألعَسَا) ٤ (فإما تريني لا أغمضُ ساعة ** من الليل إلا أن أكبَّ فأنعسا) ٥ (تَأوّبَني دَائي القَدِيمُ فَغَلَّسَا ** أُحَاذِرُ أنْ يَرْتَدّ دائي فأُنْكَسَا) ٦ (فَيا رُبّ مَكرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ ** وطاعنتُ عنهُ الخيلَ حتى تنفسا) ٧ (وَيَا رُبّ يَوْمٍ قَدْ أرُوحُ مُرَجَّلاً ** حَبِيباً إلى البِيضِ الكَوَاعبِ أملَسَا) ٨ (يرعنَ إلى صوتي إذا ما سمعنه **كمَا تَرْعوِي عِيطٌ إلى صَوْتِ أعيَسَا) ٩ (أرَاهُنّ لا يُحْبِبنَ مَن قَلّ مَالُهُ ** ولا من رأين الشيب فيه وقوّا)٠ (وما خفتُ تبريح الحياة كما أرى ** تَضِيقُ ذِرِاعي أنْ أقومَ فألبَسَا)

(٣٨/١)

١(فلو أنها نفسٌ تموتُ جميعة ** وَلَكِنّهَا نَفْسٌ تَسَاقَطُ أنْفُسَا)(وبدلت قرحاً دامياً بعد صحة ** فيا لك من نعمى تحوّلن أبؤساً)(لَقد طَمَحَ الطَّمّاحُ من بُعد أرْضِهِ ** ليلبسني من دائه ما تلبسا)٤ (ألا إن بعد العُدم للمرء قنوةً ** وَبعدَ المَشيبِ طولَ عُمرٍ ومَلَبَسَا)

(٣٩/١)

البحر : طويل (لَعَمْرُكَ ما قَلْبي إلى أهْلِهِ بِحُرْ ** ولا مقصر يوماً فيأتيني بقرّ) (ألا إنّمَا الدّهرُ لَيَالٍ وَأعْصُرٌ ** وليسَ على شيء قويم بمستمر) (ليالٍ بذاتِ الطلحِ عند محجر ** أحَبُّ إلَيْنَا من لَيَالٍ عَلى أُقُرْ) ٤ (

أغادي الصبوح عند هرٍّ وفرتني ** وليداً وهل أفنى شبابي غير هر) ٥ (إذا ذقتُ فاها قلت طعم مدامةٍ ** معتقة مما تجيءُ به التجر) ٦ (هُمَا نَعجَتَانِ مِنْ نِعَاجِ تَبَالَةٍ ** لدى جُؤذَرَينِ أوْ كبعض دمى هَكِرْ) ٧ (إذا قَامَتَا تَضَوّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا ** نَيسمَ الصَّبَا جاءتْ بريحٍ من القُطُرْ) ٨ (كأنّ التِّجَارَ أصْعَدوا بِسَبِيئَةٍ ** من الخَصّ حتى أنزَلوها على يُسُرْ) ٩ (فلمّا استَطابوا صُبَّ في الصَّحن نصْفُهُ ** وشجت بماء غير طرق ولا كدر)٠ (بمَاءِ سَحَابٍ زَلّ عَنْ مَتنِ صَخرَةٍ ** إلى بطن أخرى طيب ماؤها خصر)

١(لَعَمْرُكَ ما إنْ ضرّني وَسْطَ حِميَرٍ ** وأوقولها إلا المخيلةُ والسكرْ)(وغيرُ الشقاء المستبين فليتني ** أجرّ لساني يومَ ذلكم مجر)(لَعَمْرُكَ ما سَعْدٌ بخُلّةِ آثِمٍ ** وَلا نَأنِا يَوْمَ الحِفاظِ وَلا حَصِرْ)٤ (لَعَمرِي لَقَوْمٌ قد نَرَى أمسِ فيهِمَ ** مرابط للامهار والعكر الدثرِ)٥ (أحَبُّ إلَيْنَا من أُنَاسٍ بِقُنّةٍ ** يَرُوحَ عَلى آثَارِ شَائِهِمُ النَّمِرْ)٦ (يُفاكهنا سعدٌ ويغدو لجمعنا ** بمَثْنى الزِّقَاقِ المُتَرَعَاتِ وَبالجُزُرْ)٧ (لعمري لسعدٌ حيث حلت ديارهُ ** أحبُّ الينا منكَ فافرسٍ حمر)٨ (وَتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أبِيهِ شَمَائِلاً ** ومن خاله ومن يزيدَ ومن حُجر)٩ (سَمَاحَةَ ذَا وَوَفاءَ ذَا ** ونائلَ ذا اذا صحا واذا سكر)

البحر : كامل تام (لمن الديار غشيتها بسحام ** فَعَمَايَتَينِ فَهَضْبِ ذِي أقْدَامِ) (فصفا الاطيطِ فصاحتين فغاضرٍ ** تَمْشِي النّعَاجُ بِهَا مَعَ الآرَامِ) (دَارٌ لِهِنْدٍ وَالرَّبَابِ وَفَرْتَنى ** ولميس قبل حوادث الأيام) ٤ (عوجا على الطلل المحيل لأننا ** نبكي الديار كما بكى ابن خذام) ٥ (أو ما ترى أضغانهن بواكراً ** كالنّخلِ من شَوْكانَ حينَ صِرَامِ) ٦ (حوراً تعللُ بالعبير جلودها ** وَأنَا المُعَالي صَفْحَةَ النُّوّامِ) ٧ (فَظَلِلْتُ في دِمَنِ الدّيَارِ كَأنّني ** نَشْوَانُ بَاكَرَهُ صَبُوحُ مُدَامِ) ٨ (أنفٍ كلونِ دم الغزال معتق ** من خَمرِ عانَةَ أوْ كُرُومِ شَبَامِ) ٩ (وكأن شاربها أصاب لسانهُ ** مومٌ يخالطُ جسمه بسقام)٠ (ومجدة نسأتها فتكمشت ** رنكَ النعامة في طريق حام)

١(تخذي على العلاتِ سامٍ رأسها ** روعاء منسمها رثيم دام)(جالت لتصرعني فقلتُ لها اقصري ** إني امرؤٌ صرعي عليك حرام)(فجزيتِ خيرَ جزاء ناقة واحدٍ ** وَرَجَعْتِ سَالِمَةَ القَرَا بِسَلامِ)٤ (وكأنما بدرٌ وصيلُ كتيفةٍ ** وَكَأنّمَا مِنْ عَاقِلٍ أرْمَامُ)٥ (أبلغ سبيعاً أن عرضت رسالة ** إني كَهَمّكَ إنْ عَشَوْتُ أمَامي)٦ (أقْصِرْ إلَيْكَ مِنَ الوَعِيدِ فَأنّني ** مِمّا أُلاقي لا أشُدّ حِزَامي)٧ (وأنا المبنهُ بعدَ ما قد نوّموا ** وأنا المعالنُ صفحةَ النوام)٨ (وأنا الذي عرفت معدٌ فضلهُ ** ونشدتُ عن حجر ابن أمِّ قطام)٩ (وَأُنَازِلُ البَطَلَ الكَرِيةَ نِزَالُهُ ** وإذا أناضلُ لا تطيشُ سهامي)٠ (خالي ابن كبشة قد علمت مكانهُ ** وَأبُو يَزِيدَ وَرَهْطُهُ أعْمَامي)

٢(وَإذَا أذِيتُ بِبَلْدَةٍ وَدّعْتُهَا ** ولا أقيم بغير دار مقام)

البحر : سريع (يَا دَارَ مَاوِيّةَ بِالحَائِلِ ** فَالسَّهْبِ فَالخَبْتَينِ من عاقِل) (صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَا رَسْمُهَا ** واسعجمت عن منطق السائل) (قولا لدودانَ عبيد العصا ** ما غركم بالاسد الباسل) ٤ (قد قرتِ العينانِ من مالكٍ ** ومن بني عمرو ومن كاهل) ٥ (ومن بني غنم بن دودان إذ ** نقذفُ أعلاهُم على السافل) ٦ (نطعنهم سُلكى وملوجةً ** لفتكَ لأمينِ على نابل) ٧ (إذْ هُنّ أقسَاطٌ كَرِجْلِ الدَّبى ** أو كقطا كاظمةَ الناهلِ) ٨ (حَتى تَرَكْنَاهُمْ لَدَى مَعْرَكٍ ** أرْجُلُهُمْ كالخَشَبِ الشّائِلِ) ٩ (حَلّتْ ليَ الخَمرُ وَكُنتُ أمْرَأً ** عَنْ شُرْبِهَا في شُغُلٍ شَاغِلِ)٠ (فَاليَوْمَ أُسْقَى غَيرَ مُسْتَحْقِبٍ ** إثماً من الله ولا واغلِ)

(٤٥/١)

البحر : مديد تام (ربَّ رامٍ من بني ثعلٍ ** متلج كفيهِ في قتره) (عارض زوراء من نشم ** غير باتاةٍ على ترهْ) (قد أتتهُ الوحشُ واردةً ** فَتَنَحّى النَّزْعَ في يَسَرِهْ) ٤ (فرماه في فرائصها ** بإزَاءِ الحَوْضِ أوْ عُقَرهْ) ٥ (برهيش من كنانته ** كتلظّي الجمرِ في شرره) ٦ (راشه من ريش ناهضةٍ ** ثُمّ أمْهَاهُ عَلى حَجَرِهْ) ٧ (فَهْوَ لاَ تَنْمي رَمِيّتُهُ ** مَا لَهُ لاَ عُدَّ مِنْ نَفَرهْ) ٨ (مُطْعَمٌ للصَّيْدِ لَيْسَ لَهُ ** غيرها كسبٌ على كبره) ٩ (وخليلٍ قد أقارقه ** ثُمّ لاَ أبْكي عَلى أثَرِهْ) ١٠ (وَابنِ عَمٍّ قَدْ تَرَكْتُ لَهُ ** صفو ماءٍ الحوض عن كدره)

(٤٦/١)

١(وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُناً ** وحديثٌ ما على قصرِه)

(٤٧/١)

البحر : متقارب تام (أيا هِندُ ، لا تَنْكِحي بوهَةً ، ** عَلَيْهِ عَقيقَتُهُ ، أحْسَبا) (مُرَسَّعةٌ بينَ أرْساغِهِ ، ** به عَسَمٌ ، يَبْتَغي أرْنَبا) (ليجعلَ في رجلهِ كعبها ** حذارَ المنيةِ أن يعطبا) ٤ (ولستُ بخذرافة في القعود ** ولستُ بطياخة أخدبا) ٥ (ولست بذي رثية إمر ** إذا قيد مستكرهاً أصحبا) ٦ (وقالت بنفسي شباب له ** ولمته قبل أن يشجبا) ٧ (وإذ هي سوداء مثل الفحيم ** تغشى المطانَب والمنكبا)

(٤٨/١)

البحر : طويل (ألا قبح الله البراجم كلها ** وجدع يربوعاً وعفر دارها) (وَآثَرَ بِالمَلْحَاةِ آلَ مُجَاشِعٍ ** رقَابَ إمَاءٍ يَقْتَنينَ المَفَارِمَا) (فما قاتلوا ربهم وربيبهم ** ولا آذنوا جاراً فيظفرَ سالما) ٤ (وَما فَعَلُوا فِعْلَ

العُوَيْرِ بجَارِهِ ** لدى بابِ هندٍ إذ تَجَرّد قائِما)

(٤٩/١)

البحر : منسرح (إن بني عوف ابتنوا حسباً ** ضيعه الدخللون إذا غدروا) (أدوا إلى جارهم خفارته ** ولم يضع بالمغيب من نصروا) (لم يفعلوا فعلِ آل حنظلةٍ ** إنهم جير بئس ما ائتمروا) ٤ (لا حِمْيَرِيٌّ وَفَى وَلا عَدَسٌ ** ولا است عيرٍ يحكها الثفرُ) ٥ (لَكِنْ عُوَيْرٌ وَفَىء بِذِمّتِهِ ** لا عور شانهُ ولا قِصر)

(٥٠/١)

البحر : وافر تام (ألا إلا تكن إبل فمعزى ** كَأنّ قُرُونَ جِلّتِهَا العِصِيُّ) (وجادَ لها الربيعُ بواقصاتٍ ** فآرام وجادَ لها الوليّ) (إذا مشت حوالبها أرنت ** كَأنّ الحَيَّ صَبّحَهُمْ نَعِيّ) ٤ (تروح كأنها مما أصابت ** معلقةٌ بأحقيها الدليّ) ٥ (فتوسعُ أهلها أقطاً وسمناً ** وَحَسْبُكَ مِنْ غِنىً شِبَعٌ وَرِيّ)

(٥١/١)

البحر : وافر تام (ألا يا لهف هُنْدٍ إثْرَ قَوْمٍ ** هم كانوا الشفاء فلم يصابوا) (وقاهم جدهم ببني أبيهم ** وبالاشقين ما كان العقابُ) (وأفلتهنَّ علباءٌ جريضاً ** وَلَوْ أدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطابُ)

(٥٢/١)

البحر : وافر تام (كَأني إذْ نَزَلْتُ عَلى المُعَلّى ** نَزَلْتُ عَلى البَوَاذِخِ مِنْ شَمَامٍ) (فما ملك العراق على المعلى ** بمقتدر ولا ملك الشآم) (أصد نشاص ذي القرنين حتى ** تولى عارضُ الملك الهمام) ٤ (أقَرَّ حَشا امرِىء القَيسِ بنِ حُجرٍ ** بنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظّلامِ)

(٥٣/١)

البحر : طويل (لَنِعمَ الفَتى تَعشُو إلى ضَوْءِ نَارِهِ ** طريفُ بن مالٍ ليلة الجوع والخصر) (إذا البَازِلُ الكَوْماءُ رَاحتْ عَشِيّةً ** تُلاوِذُ من صَوْتِ المُبِسِّينَ بالشجَرْ)

(٥٤/١)

البحر : وافر تام (ابعد الحارث الملك بن عمرو ** له ملك العراق إلى عمان) (مُجَاوِرَةً بَني شَمَجَى بنِ جَرْمٍ ** هَوانا ما أتيحَ من الهوانِ) (وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ ** مَعِيزَهُمُ ، حَنَانَكَ ، ذَا الحَنَانِ)

(٥٥/١)

البحر : رمل تام (ديمةٌ هطلاءُ فيها وطفٌ ** طبقَ الأرض تجرَّى وتدرّ) (تخرجُ الودّ إذا ما أشجذت ** وتورايهِ إذا ما تشتكر) (وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيفاً مَاهِراً ** ثانياً برثنهُ ما ينعفر) ٤ (وَتَرَى الشَّجْرَاءَ في رَبِّقِهِ ** كَرُؤوسٍ قُطِعَتْ فيها الخُمُرْ) ٥ (سَاعَةً ثُمّ انْتَحَاهَا وَابِلٌ ** ساقط الأكناف واهٍ منهمر) ٦ (رَاحَ تَمْرِيهِ الصَّبَا ثمّ انتَحَى ** فيه شؤبوبُ جنوبٍ منفجر) ٧ (ثَجّ حَتى ضَاقَ عَنْ آذِيّهِ ** عرض خيمٍ فخفاءٍ فيسرُ) ٨ (قد غدا يحملني في أنفه ** لاحقُ الإطلين محبوكٌ ممر)

(٥٦/١)

البحر : متقارب تام (أحار عمرو كأني خمر ** ويعدو على المرء ما يأتمرْ) (لا وأبيك ابنةَ العامر ** يّ لا يدّعي القومُ أني أفرَ) (تَميمُ بنُ مُرٍّ وَأشْيَاعُهَا ** وكندةُ حولي جميعاً صبر) ٤ (إذا ركبوا الخيلَ واستلأموا ** تَحَرّقَتِ الأرْضُ وَاليَوْمُ قُرْ) ٥ (تروح من الحيّ أم تبتكر ** وماذا عليك بأن تنتظر) ٦ (أمرخٌ خيامهم أم عشر ** أم القلبُ في إثرهم منحدر) ٧ (وفيمن أقامَ عن الحي هر ** أمِ الظّاعِنُونَ بهَا في الشُّطُرْ) ٨ (وهر تصيدُ قلوب الرجالِ ** وأفلتَ منها ابن عمرو حجر) ٩ (رَمَتْني بسَهْمٍ أصَابَ الفُؤادَ ** غَدَاةَ الرّحِيلِ فَلَمْ أنْتَصِرْ)٠ (فأسبَلَ دَمعي كَفَضّ الجُمَانِ ** أو الدرّ رقراقِه المنحدر)

١(وإذ هي تشمي كمشي النزيف ** يَصرَعُهُ بِالكَثِيبِ البُهُرْ)(برهرهةٌ رودةٌ رخصةٌ **كخرعوبة البانة المنفطرْ)(فتورُ القيام قطيعُ الكلا ** تَفْتَرُّ عَنْ ذِي غُرُوبٍ خَصِرْ)٤ (كأن المدامَ وصوب الغمام ** وَرِيحَ الخُزَامَى وَنَشْرَ القُطُرْ)٥ (يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أنْيَابِهَا ** إذَا طَرّبَ الطّائِرُ المُسْتَحِرْ)٦ (فبتّ أكابد ليل التما ** وَالقَلْبُ من خَشْيَةٍ مُقْشَعِرْ)٧ (فَلَمّا دَنِوْتُ تَسَدّيْتُهَا ** فثوباً نسيتُ وثوباً أجرّ)٨ (وَلَمْ يَرَنَا كَالىءٌ كَاشحٌ ** ولم يفشُ منا لدى البيت سر)٩ (وقد رابني قولها يا هنا ** وَيْحَكَ ألْحَقْتَ شَرّاً بِشَرْ)٠ (وَقَدْ أغْتَدِي وَمَعي القَانِصَانِ ** وَكُلٌّ بمَرْبَأةٍ مُقْتَفِر)

٢(** سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِرْ)(ألصّ الضروس حني الضلوع ** تبوع طلوع نشيط أشر)(فأنْشَبَ أظْفَارَهُ في النَّسَا ** فقلتُ هبلتَ ألا تنتصر !)٤ (فَكَرّ إلَيْهِ بمِبْرَاتِهِ **كماخلّ ظهر اللسانِ المجرْ)٥ (فَظَلّ يُرَنِّحُ في غَيْطَلٍ **كما يستدير الحمار النعر)٦ (وأركب في الروع خيفانةٍ **كسا وجهها سعف منتشر)٧ (لها حافرٌ مثل قعب الولي ** د ركبَ فيه وظيفٌ عجز)٨ (لها ثنٌ كخوافي العقا ** بِ سُودٌ يَفِينَ إذا تَزْبَئِرْ)٩ (وَسَاقَانِ كَعْبَاهُمَا أصْمَعَا ** نِ لحمُ حَمَاتَيْهِمَا مُنْبَتِرْ)٠ (لها عجزٌ كصفاة المسي ** ل أبرزَ عنها

جحاف مضر)

(٥٩/١)

٣(لهَا ذَنَبٌ ، مِثلُ ذَيلِ العَرُوسِ ، ** تسد به فرجها من دبرُ)(لهَا مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كمَا ** أكَبّ عَلى سَاعِدَيْهِ النَّمِرْ)(لها عذر كقرون النسا ** زُكّبنَ في يَوْمِ رِيحٍ وَصِرْ)٤ (وسالفة كسحوقِ اللبا ** نِ أضرَمَ فِيهَا الغَوِيُّ السُّعُرْ)٥ (لها جبهة كسراة المج ** حَذَّفَهُ الصّانِعُ المُقْتَدِرْ)٦ (لهَا مِنْخَرٌ كَوِجَارِ الضِّبَاعِ ** فَمِنْهُ تُرِيحُ إذَا تَنْبَهِرْ)٧ (وَعَينٌ لهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ ** وشقت مآقيها من أخر)٨ (إذَا أقْبَلَتْ قُلْتَ : دُبَّاءَةٌ ** من الحضر مغموسة في الغدر)٩ (وإن أدبرت قلتُ أثفية ** ململمة ليسَ فيها أثر) ٤٠ (وَإنْ أعرَضَتْ قُلْتَ : سُرْعرفَةٌ ** لهَا ذَنَبٌ خَلْفَهَا مُسْبَطِرْ)

(٦٠/١)

٤(وللسوط فيها مجال كما ** تنزل ذو بردٍ منهمر) ٤(لهَا وَثَبَاتٌ كَصَوْبِ السَّحَابِ ** فوادٍ خطاءٌ ووادٍ مطر) ٤(وتعدو كعدوِ نجاة الظبا ** ء أخطأها الحاذف المقتدر)

(٦١/١)

البحر : طويل (ألا انعم صباحاً أيها الربع وانطقِ ** وَحدِّثْ حديثَ الركبِ إن شئتَ وَاصْدقِ) (وَحدِّثْ بأنْ زَالَتْ بلَيْلٍ حُمولُهمْ ** كنَحلٍ من الأعرَاض غيرِ مُنَبِّقِ) (جَعَلنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدنَ قَعَائِداً ** وخففنَ من حوك العراقِ المنمقِ) ٤ (وَفَوْقَ الحَوَايَا غِزْلَةٌ وَجَآذِرٌ ** تضَمّخنَ من مِسكٍ ذكيّ وَزَنبَقِ) ٥ (فأتبعهم طرفي وقد حال دونهم ** غوراب رملٍ ذي آلاءٍ وشبرق) ٦ (على إثر حيّ عامدين لنيةٍ ** فحلوا العقيق أو ثنية مطرِق) ٧ (فعَرّيتُ نَفسي حِينَ بَانُوَا بجَسْرَةٍ ** أمونٍ كبنيان اليهودي خيفقِ) ٨ (إذا زُجِرَتْ ألفَيْتُهَا

مُشْمَعِلّةً ** تنيفُ بعذقٍ من غروس ابن معنق) ٩ (تَرُوحُ إذا رَاحَتْ رَوَاحَ جَهَامَةٍ ** بإثْرِ جَهَامٍ رَائحٍ مُتَفَرِّقِ)٠ (كَأنّ بهَا هِرّاً جَنِيباً تَجُرُّهُ ** بكل طريق صادفته ومأزقِ)

(٦٢/١)

١(كأني ورحلي والقرابَ ونمرقي ** على يرفئي ذي زوائدَ نقنق)(تروح من أرضٍ لأرض نطيةٍ ** لذِكرَةِ قَيضٍ حوْلَ بَيضٍ مُفلَّقِ)(يجول بآفاقِ البلاد مغرباً ** وتسحقه ريح الصبا كل مسحقِ)٤ (وَبَيتٍ يَفُوحِ المِسْكُ في حَجَرَاتِهِ ** بعيدٍ من الآفات غير مروق)٥ (دَخَلتُ على بَيضَاءَ جُمٍّ عِظَامُهَا ** تعفي بذيل الدرع إذا جئتُ مودقي)٦ (وَقَد رَكَدَتْ وَسْطَ السماءِ نجومُهَا ** ركودَ نوادي الربربِ المتورق)٧ (وَقد أغتدي قبلَ العُطاسِ بِهَيْكَلٍ ** شديدِ مَشَكّ الجنبِ فعَمِ المُنَطِّقِ)٨ (بعثنا ربيئاً قبل ذاك محملاً ** كذِئبِ الغَضَا يمشي الضَّرَاءَ وَيتّقي)٩ (فَظَلَّ كمِثلِ الخشْفِ يَرْفَعُ رَأسَهُ ** وَسَائِرُهُ مِثلُ التُّرَابِ المُدَقِّقِ)٠ (وجاء خفيفاً يسفنُ الأرض ببطنه ** ترى التربَ منه لاصقاً كل ملصقِ)

(٦٣/١)

٢(وقال ألا هذا صوارٌ وعانةٌ ** وَخَيطُ نَعَامٍ يَرْتَعي مُتَفَرِّقِ)(فقمنا بأشلاء اللجام ولم نقد ** إلى غُصْنِ بَانٍ نَاصِرٍ لم يُحرَّقِ)(نُزَاوِلُهُ حَتى حَمَلْنَا غُلامَنَا ** عَلى ظَهْرِ سَاطٍ كالصَّليفِ المُعَرَّقِ)٤ (كَأنّ غُلامي إذْ عَلا حَالَ مَتْنِهِ ** عَلى ظَهْرِ بَازٍ في السّماءِ مُحَلِّقِ)٥ (رَأى أرْنَباً فانقَضّ يَهْوِي أمَامَهُ ** إلَيْهَا وَجَلاّهَا بِطَرْفٍ مُلَقلَقِ)٦ (فقُلتُ لَهُ : صَوِّبْ وَلا تَجْهَدَنّهُ ** فيدرك من أعلى القطاةِ فتنزلق)٧ (فأدبرنَ كالجزع المفصل بينه ** بجِيدِ الغُلام ذِي القميصِ المُطوَّقِ)٨ (وَأدرَكَهُنّ ثَانِياً مِنْ عِنَانِهِ ** كغيثِ العشيّ الأقهبِ المتودّق)٩ (فصاد لنا عيراً وثوراً وخاضباً ** عِدَاءً وَلمْ يَنضَحْ بماءٍ فيعرَقِ)٠ (وَظَلّ غُلامي يُضْجِعُ الرُّمحَ حَوْله ** لِكُلّ مَهَاةٍ أوْ لأحْقَبَ سَهْوَقِ)

(٦٤/١)

٣(وقام طوال الشخص إذا يخضبونه ** قِيَامَ العَزِيزِ الفَارِسيِّ المُنَطَّقِ)(فَقُلنَا : ألا قَد كانَ صَيْدٌ لِقَانِصٍ ، ** فخَبّوا عَلَينا كُلَّ ثَوْبٍ مُزَوَّقِ)(وَظَلّ صِحَابي يَشْتَوُون بنَعْمَةٍ ** يصفون غاراً باللكيكِ الموشق)٤ (ورحنا كأناً من جؤاثي عشيةٌ ** نعالي النعاجَ بين عدلٍ ومشنق)٥ (ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا ** تصوبُ فيه العين طوراً ونرتقي)٦ (وَأصْبَحَ زُهْلُولاً يُزِلُّ غُلامَنَا **كَقِدحِ النَّضيّ باليَدَينِ المُفَوَّقِ)٧ (كأن دماء الهدايات بنحرهِ ** عُصَارَةُ حِنّاءٍ بِشَيْبٍ مُفَرَّقِ)

(٦٥/١)

البحر : طويل (أمِنْ ذِكرِ سلمَى أنْ نأتْكَ تَنوصُ ** فتقصر عنها خطوةً وتبوصُ) (وكم دونها من مهمة ومفازةٍ ** وكم أرضٍ جدب دونها ولصوص) (تَرَاءَتْ لَنَا يَوْماً بجَنْبِ عُنَيزَةٍ ** وَقَد حانَ مِنها رِحلَةٌ فَقُلُوصُ) ٤ (بأسود ملتف الغدائر واردٍ ** وذي أشر تشوقه وتشوصُ) ٥ (مَنَابِتُهُ مِثْلُ السُّدوسِ وَلَوْنُهُ **كشوكِ السيال فهو عذب يفيص) ٦ (فهل تسلين الهم عنك شملةٌ ** مُدَاخِلَةً صُمُّ العِظَامِ أَصُوصُ) ٧ (تَظَاهَرَ فِيهَا النِّيُّ لا هيَ بَكْرَةٌ ** وَلا ذاتُ ضِغنٍ في الزِّمامِ قَمُوصُ) ٨ (أووب نعوبٌ لا يواكل نهزُها ** إذا قيلَ سيرُ المدجلينَ نصيصُ) ٩ (كأني ورحلي والقراب ونمرقي ** إذا شبّ للمرو الصغار وبيصُ)١٠ (عَلى نِقْنِقٍ هَيْقٍ لَهُ وَلِعِرْسِهِ ** بمُنعَرَجِ الوَعساءِ بَيضٌ رَصِيصُ)

(٦٦/١)

١(إذا رَاحَ لِلأُدْحيّ أوْباً يَفُنُّهَا ** تُحَاذِرُ منْ إدْرَاكِهِ وَتَحيصُ)(أذَلِكَ أمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُناً ** حَمَلنَ فأرْبى حَملِهِنّ دُرُوصُ)(طوَاهُ اضْطِمارُ الشَّدّ فالبَطنُ شازِبٌ ** معالى إلى المتنين فهو خميص)٤ (بحاجبه كدح من الضرب جالب ** وحاركهُ من الكدامِ حصيصُ)٥ (كَأنّ سَرَاتَهُ وَجُدّةَ ظَهْرِهِ **كنائنُ يرجي بينهنَ دليصُ)٦ (ويأكلن من قوّ لعاعاً وربة ** تجبر بعد الأكل فهو نميص)٧ (تُطِيرُ عِفَاءً مِنْ نَسِيلٍ كَأنّهُ ** سُدُوسٌ أطَارَتهُ الرّيَاحُ وَخُوصُ)٨ (تَصَيّفَهَا حَتى إذا لمْ يَسُغْ لهَا ** حَليُّ بأعْلى حَائِلٍ وَقَصيصُ)٩ (تغالبن في الجزء لولا هواجرٌ ** جَنَادِبُهَا صَرْعَى لهُنّ قَصِيصُ)١٠ (أرن عليها قارباً وانتحت له ** طُوالَةُ أرْساغِ اليَدَيْنِ

نَحوصُ)

(٦٧/١)

٢(فأوردها من آخر الليل مشرباً ** بلائق خضرا ماؤهنّ قليص)(فَيَشْرَبْن أنفاساً ، وَهُنَّ خَوَائِفٌ ، ** وَتَرْعَدُ مِنْهُنَّ الكُلى والفَريصُ)(فأصْدَرَها تَعْلو النِّجادَ ، عَشِيَّةً ، ** أقَبُّ ، كَمِقْلاءِ الوليدِ ، شَخِيصُ)٤ (فجحش على أدبارهن مخلف ** وَجَحْشٌ ، لَدى مَكَرِّهِنَّ ، وَقِيصُ)٥ (وَأصْدَرَها بادي النّواجِذِ ، قارِحٌ ، ** اقب كسكر الأندريّ محيص)

(٦٨/١)

البحر : كامل تام (حي الحمولَ بجانب العزلِ ** إذ لا يلائمُ شكلها شكلي) (ماذا يشكّ عليك من ظغن ** إلا صباكَ وقلةُ العقلِ) (مَنّيْتِنا بِغَدٍ ، وَبَعْدَ غَدٍ ، ** حتى بخلت كأسوإ البخل) ٤ (يا رُبَّ غانِيَةٍ صَرَمْتُ حِبالَها ** ومشيتُ متئداً على رسلي) ٥ (لا أستقيدُ لمن دعا لصباً ** قَسْراً ، وَلا أُصْطادُ بِالخَتْلِ) ٦ (وتنوفةٍ حرداءَ مهلكةٍ ** جاورتها بنجائبٍ فتلِ) ٧ (فَيَبِتْنَ يَنْهَسْنَ الجَبُوبَ بِها ، ** وَأبِيتُ مُرْتَفِقاً عَلى رَحْلِ) ٨ (مُتَوَسِّداً عَضْباً ، مَضَارِبُهُ ، ** في متنهِ كمدبةِ النمل) ٩ (يُدْعى صَقِيلاً ، وَهْوَ لَيْسَ لَهُ ** عهدٌ بتمويه ولا صقل)١٠ (عفتِ الديارُ فما بها أهلي ** وَلَوتْ شَمُوسُ بَشاشَةَ البَذْلِ)

(٦٩/١)

١(نَظَرَتْ إلَيْكَ بَعَيْنِ جازِئَةٍ ، ** حَوْرَاءَ ، حانِيَةٍ على طِفْلِ)(فلها مقلدُها ومقتلها ** ولها عليهِ سرواةُ الفضل)(أقْبَلْتُ مُقْتَصِداً ، وَرَاجَعَني ** حلمي وسدد للتقى فعلي)٤ (وَاللهِ أنْجَحُ ما طَلَبْتُ بِهِ ، ** والبرّ خير حقيبةِ الرحل)٥ (وَمِنَ الطّرِيقَةِ جائِرٌ ، وَهُدًى ** قصدُ السبيل ومنه ذو دخل)٦ (إني لأصرمُ من

يصارمني ** وأجد وصلَ من ابتغى وصلي)٧ (وَأخِي إخاءٍ ، ذِي مُحافَظَةٍ ، ** سهل الخليقةِ ماجدِ الأصل)٨ (حلوٍ إذا ما جئتُ قال ألا ** في الرحبِ أنتَ ومنزل السهل)٩ (نازعتهُ كأس الصبوحِ ولم ** أجهل مجدةَ عذرة الرجلِ)٠ (إني بحبلك واصلٌ حبلي ** وَبِرِيش نَبْلِكَ رَائِشٌ نَبْلي)

(٧٠/١)

٢(ما لَمْ أجِدْكَ على هُدَى أثَرٍ ، ** يَقْرُو مَقَصَّكَ قائِفٌ ، قَبْلي)(وَشَمائِلي ما قَدْ عَلِمْتَ ، وَما ** نَبَحَتْ كِلابُكَ طارِقاً مِثْلي)

(٧١/١)

البحر : طويل (جزعتُ ولم أجزع من البين مجزعاً ** وَعزَّيْتُ قلْباً باكَوَاعِبِ مُولَعا) (وَأصْبَحْتُ وَدَّعْتُ الصِّبا غَيْرَ أنّني ** أراقب خلات من العيش أربعا) (فَمِنْهُنَّ : قَوْلي للنَّدَامى تَرَفَّقُوا ، ** يداجون نشاجاً من الخمر مترعاً) ٤ (وَمنهُنَّ : رَكْضُ الخَيْلِ تَرْجُمُ بِالقَنا ** يُبادُرْنَ سِرْباً آمِناً أنْ يُفَزَّعا) ٥ (وَمنْهُنَّ : نَصُّ العِيسِ واللّيلُ شامِلٌ ** تَيَممَّ مجْهُولاً مِنَ الأرْضِ بَلْقَعا) ٦ (خَوَارِجُ مِنْ بَرِّيّةٍ نَحْوَ قَرْيَةٍ ، ** يجددن وصلاً أو يقربنَ مطمعا) ٧ (وَمِنْهُنَّ : سوْقي الخَوْدَ قَد بَلّها النَّدى ** تُرَاقِبُ مَنْظُومَ التَّمائِمِ ، مُرْضَعا) ٨ (تعز عليها ربيتي ويسوؤها ** بكاهُ فتثني الجيدَ أن يتضوعا) ٩ (بَعَثْتُ إلَيْها ، وَالنُّجُومُ طَوَالِعٌ ، ** حذاراً عليها أن تقوم فتسمعا)٠ (فجاءت قطوف المشي هيابةَ السّرى ** يدافع رُكناها كواعَب أربعا)

(٧٢/١)

١(يُزَجِّينَها مَشْيَ النَّزِيفِ وَقدْ جَرَى ** صبابُ الكرى في مخها فتقطعا)(تَقُولُ وَقَدْ جَرَّدْتُها مِنْ ثِيابِها ** كَما رُعتَ مَكحولَ المَدامِعِ أتْلعا :)(وجدكَ لو شيءٌ أتانا رسوله ** سواكَ ولكن لم نجد لك مدفعا)٤ (

فَبِتْنا تَصُدّ الوَحْشُ عَنّا كَأنّنا ** قتيلان لم يعلم لنا الناسُ مصرعا)٥ (تجافى عن المأثور بيني وبينها **
وتدني علي السابريَّ المضلعا)٦ (إذا أخذتها هزةُ الروع أمسكت ** بِمَنْكِبِ مِقْدَامٍ علء الهَوْلِ أرْوَعا)